

THE COMPETITIVENESS OF THE EXPORT OF EGYPTIAN POTATOES IN THE WORLD MARKETS WITH A FOCUS ON THE RUSSIAN MARKET

Fawaz, M.M.¹ and S.A. Soliman²

1-Agricultural Economy Department - Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University, Egypt
drmfawaz@yahoo.com

2- Agricultural Economy Research Institute -Agricultural Research Center, Egypt dr.sarhan@yahoo.com

القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي
محمود محمد فواز و سرحان احمد سليمان
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية.

الملخص

يستهدف البحث إلقاء الضوء على المركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية، وخاصة السوق الروسي، وكانت أبرز النتائج البحثية في الآتي: قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس بنحو ٣٦٧.٧ ألف طن. وحقت المركز السادس عالمياً وتزايدت كمياتها المصدرة سنوياً بنحو ٢٠.٣ ألف طن سنوياً. كما قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية بنحو ١٢٧.٥ مليون دولار. وحقت المركز الثامن عالمياً في قيمة صادرات البطاطس، حيث أسهمت بنحو ٤.٢٪ من قيمة صادرات العالم من البطاطس، وبلغ معدل نمو كمية الصادرات المصرية من البطاطس في عام ٢٠١٤ نحو ٦٠٪. وان إحدى عشر دولة استحوذت على معظم الصادرات المصرية من البطاطس بنحو ٩٢٪ لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم، كانت في مقدمتها دولة روسيا الاتحادية، حيث استحوذت بمفردها على نحو ٢٣٪ من كمية الصادرات ونحو ٢٥.٧٪ من قيمة الصادرات، يليها دولة إيطاليا بنحو ١٧.٤٨٪ من كمية الصادرات، ونحو ١٦.٩٩٪ من وبلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس نحو ١٣.٧٪. وبلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي بنحو ٨٤.٨ ألف طن، وتزايدت بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ١٧.٧٩ ألف طن، يمثل نحو ٢٠.٩٩٪ من المتوسط، في حين قدر متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي بنحو ٣٨٦.٨٧ دولار، وتزايد بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ٣٤.٨ دولار وبلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لكل من الكمية والقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس للسوق الروسي نحو ٣٩.٥٥٪، ٤٤.٩٩٪، ١٧.١٪ لكل منها على الترتيب، وان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس بداخل السوق الروسي بالنسبة لكل من أذربيجان، الصين، ألمانيا، فنلندا، والمملكة المتحدة حيث بلغت نسبة سعر تصدير هذه الدول بالنسبة لسعر التصدير المصري نحو ١١٢٪، ١٠٤٪، ١٧٣٪، ١٨١٪، ١٧١٪، لكل منها على الترتيب، وان كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بسعر التصدير المصري للبطاطس، إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس، نصيب الفرد الروسي من الدخل، سعر الصرف للجنية المصري امام الدولار الأمريكي، في حين نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من: نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، ونسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، أي ان نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتوقف بصفة رئيسية على تحقيق البطاطس المصرية الميزة النسبية السعرية، وتبين ان زيادة الاتفاق الروسي على استيراد البطاطس يؤدي الى زيادة وارداتها من مصر، وان تحقيق ميزة سعرية للبطاطس المصرية امام نظيرتها في كل من بولندا وبلغاريا سيحقق زيادة في واردات روسيا من البطاطس المصرية.

المقدمة

يرجع اليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة وتذبذبها بين الزيادة والنقصان، مع اختفاء البعض منها من خريطة الصادرات، بالإضافة الى زيادة المنافسة بين الدول للحصول على النصيب الأكبر من الأسواق العالمية والذي لا يتوقف فقط على الإنتاج المحلي ولكن لا بد من توفر المزايا التنافسية للسلة، مما يؤدي الى زيادة الأثر السلبي على الميزان التجاري المصري والاقتصاد القومي بصفة عامة^(٨). ويعتبر محصول البطاطس من المحاصيل التصديرية الهامة في الأسواق العالمية، حيث بلغت كمية صادرات العالم نحو ١٢.٢٩ مليون طن، بقيمة بلغت نحو ٣.٠٢ مليار دولار في عام ٢٠١٤، وبلغت الصادرات المصرية من البطاطس لنفس العام نحو ٦٨٤.٧ ألف طن، او ما تعادل نحو ٥.٥٧٪ من إجمالي كمية صادرات العالم من البطاطس، وبلغت قيمة الصادرات المصرية في نفس العام نحو ٣٢٦.٨ مليون دولار، او ما يمثل نحو ٧.٦٢٪ من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البطاطس. مما يوضح أهمية البطاطس كمحصول تصدير رئيسي يساهم في حصيللة النقد الأجنبي في مصر.

المشكلة البحثية

تواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الرهنة، مما يؤدي الى تذبذب كمية الصادرات، وبالتالي العجز في الميزان التجاري، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل اهم عناصر الازمة لتشجيع الصادرات فان الامر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من اهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية والتوصل الى التناج والتوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات الزراعية في مصر. وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير البطاطس، الا انه في كثير من الأحيان تفقد تلك الميزة

تعتبر تنمية الصادرات المصرية من اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري خاصة في ظل الظروف الدولية الرهنة والمستقبلية وظهور التكتلات الاقتصادية الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية حيث قامت بوضع استراتيجيات تحدد وسائل زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية والتي ركزت على وضع الأساليب التقنية لتطوير الإنتاج وأنظمة الجودة الشاملة التي تضمن الحفاظ على البيئة في عملية الإنتاج والموصفات القياسية العالمية الأمر الذي يترتب عليه تغير في شروط التبادل التجاري العالمي والاعتماد على معايير الجودة والكفاءة وتوقعها على معايير الميزة النسبية المفسرة لاتجاهات التجارة الدولية والتي ترجع الى الاختلاف في سعر السلعة نتيجة الاختلاف في تكاليف الإنتاج من دولة لأخرى، لذلك زادت الحاجة الى الاعتماد على الميزة التنافسية التي تنتم بالشمول والديناميكية وتتضمن في معناها انتاج سلعة بتكلفة منخفضة وذات جودة عالية من خلال تطوير الإنتاج والاهتمام بكفاءة أداء العمليات التسويقية للحد من التشوّهات السعرية والوفاء بمتطلبات التصدير، الأمر الذي يلقي عبئاً على كاهل السياسة الاقتصادية والزراعية لتحسين الإنتاج كما ونوعاً لرفع القدرة التنافسية وفتح أسواق عالمية جديدة^(١). كما تعتبر قضية التصدير من القضايا الهامة التي احتلت مكانة متميزة على خريطة الاولويات الاقتصادية لتحقيق برامج التنمية في كثير من دول العالم، ومن بينها مصر، وبالرغم مما حققت سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي في زيادة تنوع الصادرات الزراعية إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الاقتصادية الدولية والتي تعوق محاولات زيادة صادراتها من تلك السلع في المستقبل، وتواجه الصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات من محاصيل الخضر بصفة خاصة العديد من التحديات التي

حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين

$$\frac{100 \times \text{معامل اختراق السوق} = \frac{\text{الواردات الكلية} + \text{الإنتاج}}{\text{نفس السلعة}} - \text{الصادرات من نفس السلعة}}$$

ج- التنافسية السعرية:** يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة. ويتم حساب التنافسية السعرية⁽¹²⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة في سنة معينة}}{\text{متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس السنة}} = \text{التنافسية السعرية}$$

د- معامل الميزة النسبية الظاهرة*:** يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة إلى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة إلى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويبين حساب المعامل إلى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد فإن ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة⁽¹³⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة} / \text{قيمة الصادرات الكلية العالمية}}{\text{الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة} = \text{قيمة صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة صادرات السلعة في العالم}}$$

هـ- لم اع مة جيقي ريشيتو (R.C.A): ر ا ر ق ت س ال ا ل م ا ع م
 ق ل ا ح ل ا ل ا ص ف ر ا ل ا ر ق ت س ال ا
 ت د ا ز ا م ل ك و ، ع غ ل س ا ت ا ر ط ر ا ر ق ت س ال ا ل م ا ع م ا
 ن ع ر ظ ن ل ا ض غ ب) ر ف ض ل ا ن ع ل م ا ع م ا ل ا ع ج ي ق
 ي ف ر ا ر ق ت س ال ا م د ع ي ن ع ي ك ل ذ ن ف (ق ر ش ل ا
 و ف ق ا (13) ر ا ر ق ت س ال ا ل م ا ع م ل ح ه ت ي و ب ت ا ر ط ر ل ا
 : ه ي ل ل ت ل ا ق ل د ا ع م ل

ة جي ق ل ا - ع ن ي ع م ع ن ه ي ف ر ي غ ت م ل ه ي ل ع ل ا
 (ق ن ه ل ل ر ف ن ه ي ف ر ي غ ت م ل ه ي ر ي ق ت ل ا
 ل م ا ع م
 = ر ا ر ق ت س ال ا

$$\times 100$$

3- مؤشر الكفاءة التصديرية*: يمثل معامل الكفاءة التصديرية معياراً للمقارنة بين الأسواق الخارجية والأسواق المحلية، حيث يبين ما إذا كان سعر التصدير أعلى من سعر البيع في السوق المحلي أو العكس، وهو الأمر الذي يبين إمكانية وضرورة فتح الأسواق الخارجية أم عدم جدوى ذلك اقتصادياً، حيث ارتفاع الكفاءة التصديرية يكون حافزاً للمصدرين للعمل على تصدير السلعة للسوق الخارجي لتحقيق اربحية أعلى من السوق المحلي، وينعكس ارتفاع معامل الكفاءة التصديرية في حصول المنتج لتلك السلعة على سعر أفضل يحقق له اربحية أعلى عند تصدير تلك السلعة. ويتم حساب معامل الكفاءة التصديرية⁽¹⁴⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{قيمة السلعة بأسعار التصدير}}{\text{قيمة السلعة بأسعار الجملة}} = \text{كفاءة التصدير}$$

ويتم تحويل قيمة الصادرات من السلعة المصدرة إلى ما يعادلها من العملة المحلية، وفقاً لسعر الصرف الرسمي، ونسبتها إلى قيمتها بأسعار

النسبية بسبب التقلبات في الكمية المصدرة الذي أدى إلى فقدان البطاطس المصرية العديد من أسواقه، مما يؤدي إلى ضالة نصيب مصر من أسواق الدولية للبطاطس، حيث بلغ متوسط نصيب مصر لصادرات البطاطس من أسواقه الدولية نحو 3.04٪ خلال للفترة (2001-2014)، بالإضافة إلى ما تعانيه صادرات البطاطس المصرية من انخفاض في النصيب السوقي لها في الأسواق العالمية بصفة عامة، وأهم الأسواق الاستيرادية بصفة خاصة. وتكمن مشكلة الدراسة في انخفاض نصيب البطاطس المصرية المصدرة في الأسواق الدولية مع عدم استقرارها ونموها ومدى إمكانيات تنميتها والحفاظ على أسواقها الخارجية، وذلك من خلال دراسة الأسواق العالمية للبطاطس والقدرات التنافسية التصديرية المصرية للبطاطس، وخاصة السوق الروسي والذي يعتبر أهم الأسواق التصديرية للبطاطس المصرية.

الأهداف البحثية:

- يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى إلقاء الضوء على المركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس للوقوف على نقاط القوة والحفاظ عليها وتنميتها ونقاط الضعف وأوجه القصور التي أدت إليه ووضع الأساليب الكفيلة برفع القدرة التنافسية لاستقرار وزيادة الصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق الدولية، وخاصة الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الروسي باعتباره أهم الأسواق التصديرية لها، ووصولاً لهذا الهدف فقد استهدف البحث دراسة الأهداف الفرعية الآتية:
- 1- التعرف على الوضع الراهن للصادرات العالمية، وأهم الأسواق الدولية التصديرية للبطاطس.
 - 2- تقدير معدلات نمو واستقرار كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس.
 - 3- التعرف على الوضع الراهن للصادرات المصرية للبطاطس وأهم أسواقها التصديرية في العالم.
 - 4- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الاستيرادية الدولية.
 - 5- دراسة الصادرات والقدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية إلى السوق الروسي، حيث يعد السوق الروسي كأهم الأسواق التصديرية الدولية للصادرات المصرية للبطاطس.

الأسلوب البحثي

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة إلى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية، وكذا الاعتماد على النماذج الاقتصادية الرياضية مثل نموذج المشاركة السوقية ونموذج الطلب شبه الأمثل، وعلى وجه التحديد تم استخدام الأساليب البحثية الآتية:

- 1- **معدلات الاتجاه الزمني العام:** وذلك في التعرف على تطور كمية وقيمة وسعر التصدير لكل من الصادرات العالمية والمصرية من البطاطس وكذا عند دراسة تطور الصادرات المصرية للبطاطس للسوق الروسي خلال فترة الدراسة.
- 2- **مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية:** والمتمثلة في كل من:
 - أ- **النصيب السوقي:** يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حساب النصيب السوقي⁽¹⁵⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}} = \text{النصيب السوقي}$$

ب- معامل اختراق السوق*: يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق، ومن ثم يساهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة. ويتم حساب معامل اختراق السوق⁽¹⁶⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

- Price Competitiveness
- Relative Comparative Advantage (R.C.A)
- Stability Coefficient
- Export Efficiency

- Market Penetration Coefficient

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات العالمية بالمليون طن خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (1)، بالجدول رقم (2) التي تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٣٢٣ ألف طن سنوياً، او ما يمثل نحو ٣.١٦٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً بالعالم، وتشير قيمة معامل التحديد (R) الى ان نحو ٨٤.٥٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات العالمية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

تطور قيمة الصادرات العالمية من البطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (1) ان قيمة الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٤٧٩.٣٣ مليون دولار في عام ٢٠٠١، وحد اقصى بلغ نحو ٤٧١٧.٠٩ مليون دولار في عام ٢٠١٣، وبلغت نحو ٤٢٨٦.٨٣ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٠٢٤.٤٤ مليون دولار.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات العالمية بالمليون دولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (2)، بالجدول رقم (2)، التي تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٢٤٤.٠٣ مليون دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٨.٠٧٪ من متوسط قيمة الصادرات المصدرة سنوياً عالمياً، وتشير قيمة معامل التحديد (R) الى ان نحو ٨٧.٩٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

تطور سعر التصدير العالمي للبطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (1) ان سعر التصدير العالمي للبطاطس خلال فترة الدراسة قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٧٤.٩ دولاراً في عام ٢٠٠١، وحد اقصى بلغ نحو ٣٧٧.٥٧ دولاراً في عام ٢٠١٣، وبلغ نحو ٣٤٨.٨٩ دولاراً في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٨٣.١٣٣ دولاراً.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر التصدير العالمي بالدولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (3)، بالجدول رقم (2)، التي تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١٤.٧١ دولاراً سنوياً، او ما يمثل نحو ٥.٢٪ من متوسط سعر التصدير العالمي السنوي للبطاطس، كما تشير قيمة معامل التحديد (R) الى ان نحو ٨٤.٢٪ من التغيرات الحادثة في سعر التصدير العالمي للبطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

الجملة المحلية، فإذا كانت النسبة أكثر من ١٠٠٪ فذلك يعني انه يتم بيع السلعة في الأسواق العالمية بأسعار اعلى من الأسعار المحلية، أي ان هناك ربحية من التصدير، أما إذا كانت النسبة اقل من ١٠٠٪ فانه يعني انه يتم بيع هذه السلعة في الأسواق العالمية بأسعار اقل من الأسعار المحلية أي هناك خسارة نتيجة التصدير.

٤- تم الاعتماد على أسلوب الانحدار المتعدد في تقدير دالة الطلب الروسي على البطاطس المصرية، بغرض تحديد اهم المتغيرات التي تؤثر عليه، وذلك من خلال بناء نموذج اقتصادي يشرح هذه العلاقات، كما تم الاستعانة أيضاً بأسلوب الانحدار الانتقائي المرحلي في تحديد وتحليل اهم محددات هذا الطلب، وقد أجريت عدة محاولات لتقدير علاقة الانحدار المتعدد للمتغيرات، والتي تتمشى معاملات ارتباطها بالمتغير التابع مع كل من المنطقين الاقتصادي، والإحصائي. كما تم استخدام نموذج المشاركة السوقية⁽¹⁾ وذلك لتحديد اهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي، ومن ثم الوقوف على إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس لهذا السوق. كما تم استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل⁽²⁾ لدراسة اهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي، بهدف التعرف على تأثير الأسعار النسبية للبطاطس المصرية بالنسبة لأسعار تصدير البطاطس للدول المنافسة لها في السوق الروسي، بالإضافة الى معرفة تأثير الانفاق الروسي على استيراد البطاطس المصرية.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الثانوية والتي تصدر عن عدة جهات رسمية والتمثلة في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، واحصاءات الأمم المتحدة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والبنك الدولي، وبعض مواقع البيانات والاحصاءات على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

النتائج البحثية ومناقشتها

(1): تطور الصادرات العالمية من البطاطس:

تطور كمية الصادرات العالمية من البطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (1) ان كمية الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٨.٤٦ مليون طن في عام ٢٠٠١، وحد اقصى بلغ نحو ١٢.٦١ مليون طن في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٠.٣٩ مليون طن.

جدول رقم (1): تطور قيمة وكمية وسعر التصدير ودرجة الاستقرار للصادرات العالمية للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

البيانات	قيمة الصادرات العالمية من البطاطس		كمية الصادرات العالمية من البطاطس		سعر التصدير العالمي للبطاطس	
	بالمليون دولار	% للزيادة او النقص	مليون طن	% للزيادة او النقص	دولار	% للزيادة او النقص
2001	1479.33	-	8.46	-	174.90	-
2002	1679.37	13.52	8.57	1.37	195.87	11.99
2003	1875.38	11.67	9.24	7.72	203.05	3.67
2004	2158.22	15.08	8.81	(4.67)	245.10	20.71
2005	1916.31	(11.21)	9.14	3.79	209.69	(14.45)
2006	2736.03	42.78	10.11	10.65	270.56	29.03
2007	3392.66	24	11.00	8.77	308.45	14.00
2008	3315.25	(2.28)	9.94	(9.66)	333.65	8.17
2009	3056.41	(7.81)	9.78	(1.56)	312.48	(6.35)
2010	3620.14	18.44	11.65	19.14	310.65	(0.59)
2011	4639.77	28.17	12.61	8.22	367.90	18.43
2012	3469.42	(25.22)	11.37	(9.84)	305.11	(17.07)
2013	4717.09	35.96	12.49	9.87	377.57	23.75
2014	4286.83	(9.12)	12.29	(1.65)	348.89	(7.60)
المتوسط	3024.44	-	10.39	-	283.13	-

الارقام بين الأقواس قيم سالبة. المؤشر العام لدرجة الاستقرار (المتوسط السنوي لمعاملات عدم الاستقرار) تم حسابه كمتوسط هندسي. المصدر: جمعت وحسبت من:

١ - شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

٢ - شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

اقصى بلغ نحو ١٩.١٤٪ في عام ٢٠١٠، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ١.٥٦٪ في عام ٢٠٠٩، وحد اقصى بلغ حوالي ٩.٨٤٪ في عام ٢٠١٢. وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للزيادة والنقص السنوي في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس فقد تراوحت النسبة المئوية للزيادة السنوية في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو

تطور الزيادة والنقص السنوي في كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (1) والذي يوضح تطور النسبة المئوية لكل من الزيادة والنقص السنوي في كل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة ان النسبة المئوية للزيادة السنوية في كمية الصادرات العالمية من البطاطس تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١.٣٧٪ في عام ٢٠٠٢، وحد

الى ان قيمة الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي.

فيما يتعلق بالمتوسط العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس خلال فترة الدراسة فقد بلغ نحو ١٣.٧٤٪، وان قيمة معامل الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس خلال الفترة موضع الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٤٤٪ في عام ٢٠١٢، وحد أقصى بلغ نحو ٧٥.٧١٪ في عام ٢٠٠٩، وتدل هذه النتائج على ان سعر التصدير المصري للبطاطس خلال فترة الدراسة يتسم بالثبات والاستقرار النسبي الى حد ما.

وفى ضوء ما سبق يتبين ان قيمة معامل الاستقرار لكمية الصادرات المصرية اقل من نظيرتها العالمية مما قد يشكل عائقاً في قدرة البطاطس المصرية في المحافظة على أسواقها الخارجية او الدخول الى أسواق أخرى، حيث ان الاستقرار من المؤشرات الهامة التي تتعلق بالقرارات التنافسية للبطاطس، ويرجع ذلك لعوامل ترتبط بالإنتاج المحلي والطلب المحلي والسياسات التصديرية والظروف البيئية وغيرها من العوامل التي ترتبط مباشرة بتحقيق استقرار في كمية الصادرات المصرية من البطاطس لان ذلك من الأهمية للحفاظ على الأسواق الخارجية وايضاً لزيادة الكميات المصدرة اليها مستقبلاً ودخول أسواق جديدة.

(٤): **صادرات البطاطس المصرية للسوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤):**

تطور كمية وقيمة وسعر التصدير للبطاطس المصرية للسوق الروسي:
يتبين من دراسة الجدول رقم (٧) ان قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي قد بلغ نحو ٨٤.٧٥ ألف طن وذلك خلال الفترة موضع الدراسة، وان كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي خلال نفس الفترة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١.٦٢ ألف طن في عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ نحو ٣٢٢.٩٧ ألف طن في عام ٢٠١١.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي، كما في المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٨)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١٧.٧٩ ألف طن، او ما يمثل نحو ٢٠.٩٩٪ من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٥٠.٨٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثرها عامل الزمن.

إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس الى هذه الأسواق خاصة أسواق لبنان، الكويت، اليونان، الامارات، وايطاليا، بالإضافة الى الحفاظ على هذه الأسواق باعتبارها أسواق تقليدية مهمة لصادرات مصر من البطاطس.

التنافسية السعرية: تبين من دراسة مؤشر التنافسية السعرية المصرية بالنسبة للدول المنافسة في تصدير البطاطس ان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس بالنسبة لدول كل من إيطاليا، هولندا، الدنمارك، اسبانيا، إسرائيل، أمريكا، المملكة المتحدة، وقبرص، حيث بلغ سعر التصدير المصري بالنسبة لسعر تصدير كل منها نحو ٩٦.٥٨٪، ٩٢.٣٦٪، ٩٠.٧٤٪، ٨٩.٢٥٪، ٨٥.٦١٪، ٧٩.٨٨٪، ٦٨.١٤٪، ٦٢.٣٢٪ لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، بينما يزيد سعر التصدير المصري للبطاطس عن سعر تصدير دول كل من المانيا، بلغاريا، باكستان، فرنسا، ايران، الصين، وكندا حيث بلغ نحو ٢٠٥.٧١٪، ١٩٥.٢١٪، ١٥٧.٨٧٪، ١٢٤.١٩٪، ١١٩.٧٥٪، ١١١.٢١٪، ١٠٧.٩٩٪ لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، جدول رقم (٣).

وتشير النتائج السابقة الى مصر لديها قدرة تنافسية في تصدير البطاطس بالنسبة للعديد من اهم الدول المصدرة للبطاطس في العالم، ومن ثم توفر لمصر إمكانات زيادة صادراتها ودخول البطاطس المصرية للأسواق جديدة، إذا توافرت العوامل الأخرى المرتبطة بذلك.

درجة الاستقرار: بتقدير وتحليل درجة الاستقرار لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من البطاطس، كما في جدول رقم (٦)، فقد تبين ان المتوسط العام لمؤشر درجة الاستقرار لكمية صادرات مصر من البطاطس خلال فترة الدراسة بلغ نحو ١٤.١٪، وتراوحت قيمة معامل الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة موضع الدراسة بين حد أدنى في عام ٢٠٠٨ بنحو ٠.١٤٪ (ويعتبر اكثر الأعوام استقراراً)، بينما بلغ حد أقصى في عام ٢٠١١ بنحو ٤٥.٩٨٪ (ويعتبر اقل الأعوام استقراراً)، وتشير هذه النتائج الى ان كمية الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي. واما عن المتوسط العام لمؤشر المؤشر درجة الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البطاطس خلال فترة الدراسة فقد بلغ نحو ١٥.٣٩٪، وان قيمة معامل الاستقرار لقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة موضع الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣.٩٩٪ في عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ٥٤.١٧٪ في عام ٢٠٠٢، وتشير هذه النتائج

جدول رقم (٨): تطور درجة الاستقرار والكفاءة التصديرية للصادرات المصرية للبطاطس الى السوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

السنوات	البيان	الصادرات المصرية من البطاطس			% للزيادة او النقص السنوي			معاملات عدم الاستقرار %		الكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية
		القيمة بالمليون دولار	الكمية بالألف باطن	سعر التصدير دولار	قيمة الصادرات	كمية الصادرات	سعر التصدير	قيمة الصادرات	كمية الصادرات	
2001	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
2002	0.28	1.62	174	-	-	-	108.33	53.38	112.35	102.30
2003	3.44	20.89	165	1119.86	1191.29	(5.53)	94.24	10.92	345.10	184.52
2004	4.15	22.22	187	20.58	6.33	13.40	99.72	1.89	1.19	0.68
2005	5.07	28.14	180	22.28	26.67	(3.47)	121.11	17.34	30.13	58.80
2006	9.43	49.88	189	85.94	77.26	4.90	89.20	25.23	14.09	54.00
2007	13.68	61.28	223	45.06	22.85	18.09	83.42	22.39	19.21	52.31
2008	27.46	78.59	349	100.75	28.25	56.52	123.20	8.36	16.07	25.53
2009	19.52	29.03	672	(28.94)	(63.06)	92.39	191.60	88.17	73.95	56.70
2010	24.71	68.44	361	26.60	135.75	(46.30)	88.25	7.92	47.04	53.61
2011	113.37	322.97	351	358.84	371.94	(2.77)	60.12	17.77	119.69	84.49
2012	30.00	62.56	480	(73.54)	(80.63)	36.60	65.78	3.86	62.04	56.93
2013	59.55	127.90	466	98.51	104.47	(2.91)	79.61	6.24	29.95	23.49
2014	148.37	313.00	474	149.17	144.72	1.82	*82.94	10.78	56.20	72.48
لمتوسط	32.79	84.75	386.87	-	-	-	94.79	14.99	39.95	44.90

المتوسط السنوي للنسب المئوية تم حسابه كمتوسط هندسي.

الأرقام بين الأقواس قيم سالبة.

* تم تقديره من قبل الباحث، حيث تم حساب سعر الجملة للبطاطس في ذلك العام باستخدام المتوسط الحسابي المتحرك لمدة ٣ سنوات.

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

٣- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك)، سنوات متفرقة.

واما عن متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي خلال نفس الفترة فقد بلغ نحو ٣٢.٧٩ مليون دولار، وان قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي في نفس الفترة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٢٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، وحد

وعلى ضوء ما سبق فإنه يمكن الاستنتاج بأن كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية سعر التصدير المصري للبطاطس، إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس، نصيب الفرد الروسي من الدخل، سعر الصرف للجنة المصري امام الدولار الأمريكي.

أهم العوامل المؤثرة في النصب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي:

نموذج المشاركة السوقية: يستخدم نموذج المشاركة السوقية بغرض تحديد اهم العوامل المؤثرة على النصب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي، ومن ثم الوقوف على إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس لهذا السوق. ويتضمن نموذج المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي، نسبة كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي واردات هذا السوق من البطاطس (ص) كمتغير تابع، وكل من: نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري (س١)، نسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري (س٢)، نسبة سعر التصدير الفرنسي للبطاطس بالنسبة للمصري (س٣)، نسبة المشاركة السوقية التأخرية للبطاطس المصرية بهذا السوق (س٤)، والزمن (ت) كمتغيرات مستقلة خلال الفترة موضع الدراسة.

وفي ضوء معادلة النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

إن تزايد سعر التصدير للبطاطس المصرية الى السوق الروسي مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ١.٨٪. وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي حيث أهمية التنافسية السعرية في تحقيق القدرة التنافسية التصديرية للبطاطس.

إن تزايد إجمالي الإنتاج الروسي من البطاطس مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ٣.٣٪. وهذه العلاقة تتفق كلية مع المنطق الاقتصادي، إذ أن زيادة الإنتاج المحلي من السلعة تؤدي إلى تقليل العجز في السلعة وبالتالي تقل واردات منها.

إن تزايد دخل الفرد الروسي من الدخل الروسي مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ٣.٣٪، وهذه النتيجة تتفق مع المنطق الاقتصادي.

إن تناقص في سعر الصرف للجنة المصري مقابل الدولار مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ٤٪. وتتفق تلك النتيجة مع المنطق الاقتصادي. حيث انخفاض قيمة العملة المحلية يعزز القدرة التصديرية.

جدول رقم (١٣): قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المؤثرة في كمية صادرات البطاطس المصرية للسوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

المتغير	قيم معاملات الانحدار الجزئية	قيم معاملات الانحدار الجزئية القياسية
لوس ١	١.٧٥٦-	٠.٦٢٦-
لوس ٢	٣.٢٩٥-	٠.٣٦٩-
لوس ٦	٢.٨٤٧	١.٣٧٣
لوس ٧	١.٠٣٢-	٠.٣٩٢-
لوس ٨	٤.٠١١	٠.٤٢٦

ت = الزمن.

وتشير نتائج التحليل إلى أن المعادلة رقم (٢) معنوية إحصائياً، إذ أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية (٠.٠١)، كما يشير معامل التحديد المعدل (ر^٢) إلى أن حوالي ٨٥.٢٪ من التغيرات في نسبة مشاركة البطاطس المصرية في واردات السوق الروسي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة. ودلت القيمة المحسوبة لاختبار داربين واتسون (D.W=2.207) على أنه لم يثبت وجود ارتباط ذاتي حيث تقع قيمته بين (4-du=1.951)، و(4-dI=٣.٦٥٧). ولم يثبت وجود ارتباط خطي بين المتغيرات. وبفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدره، يتضح ثبوت المعنوية الإحصائية لكل من المتغيرين نسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري (س٢)، والزمن (ت) عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠.٠١)، وثبوت المعنوية الإحصائية للمتغير نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري (س١) عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠.٠٥)، بينما لم تثبت معنوية بقية المتغيرات.

وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدره للمتغيرات التفسيرية التي ثبت معنويتها الإحصائية تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي. وتشير معاملات الانحدار الجزئية القياسية بالمعادلة إلى أن كل من نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، ونسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري يعتبران اهم العوامل تأثيراً في نسبة كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي واردات هذا السوق من البطاطس من حيث ترتيب المتغيرات وفقاً للأكثر تأثيراً، حيث بلغ المعامل نحو (٠.٧١٩)، (٠.٥٠٦) لكل منهما على الترتيب، جدول رقم (١٤).

ومن المفترض أن تكون العلاقة طردية بين نسبة كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي واردات هذا السوق من البطاطس وكل من المتغيرات نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، نسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، نسبة سعر التصدير الفرنسي للبطاطس بالنسبة للمصري، ونسبة المشاركة السوقية التأخرية للبطاطس المصرية بهذا السوق، وتبين أن الصورة التي يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين هذه المتغيرات، كما هو موضح بالجدولي رقمي (٧، ١٢)، والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي؛ تتخذ الصورة اللوغاريتمية المزدوجة التالية:

$$\text{لوس}^{\text{د}} = ٠.٢٠٣ + ١.٩٢٢ \text{ لوس}^{\text{د}} + ١.٦٠٨ \text{ لوس}^{\text{د}٢} + ٢.٥٤٣ \text{ لوس}^{\text{د}٣} \\ (٠.٣٥٤) \quad (٢.٩١٤) \quad (3.٢٠٩) \quad * (٠.٨٧٣) \\ + ٠.١٥٤ \text{ لوس}^{\text{د}٤} + ٠.٧٨٢ \text{ ت} \dots \dots \dots (٢) \\ (٢.٠١٢) \quad * (٣.٤٥٢) \\ \text{ز}^{\text{أ}} = ٠.٨٥٢ \text{ ف} = (١٦.٨٨٧) \quad * \text{D.W} = ٢.٢٠٧$$

حيث يشير:

لوص^د = اللوغاريتم المقدر لنسبة كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي واردات هذا السوق من البطاطس.
لوس^د = اللوغاريتم المقدر لنسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري.
لوس^د = اللوغاريتم المقدر لنسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري.
لوس^د = اللوغاريتم المقدر لنسبة سعر التصدير الفرنسي للبطاطس بالنسبة للمصري.
لوس^د = اللوغاريتم المقدر لنسبة المشاركة السوقية التأخرية للبطاطس المصرية بهذا السوق.

جدول رقم (١٤): قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المؤثرة في المشاركة السوقية للبطاطس المصرية للسوق الروسي للفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

المتغير	قيم معاملات الانحدار الجزئية	قيم معاملات الانحدار الجزئية القياسية
لوس ١	١.922	٠.٧١٩
لوس ٢	١.٦٠٨	٠.٥٠٦
لوس ٣	٢.543	٠.٢٠٣
لوس ٤	٠.154	٠.١٥٤

$$\begin{aligned} \text{لوص}^{\wedge} &= 0.162 + 0.104 \text{ لوس}^{\wedge} - 0.367 \text{ لوس}^{\wedge} + 2.18 \text{ لوس}^{\wedge} \\ &= (1.206) + (2.984) - (0.998) + (5.08) \\ &= 1.289 + 0.592 \text{ لوس}^{\wedge} - 0.908 \\ &= 1.809 \text{ لوس}^{\wedge} - 0.809 \text{ لوس}^{\wedge} = \text{ف} = (17.686) \\ &= 1.429 = \text{D.W} \end{aligned}$$

حيث يشير:

لوص^أ = اللوغاريتم المقدر لنسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس.
 لوس^ب = اللوغاريتم المقدر لحجم الانفاق الروسي على استيراد البطاطس.
 لوس^ج = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري المصري للبطاطس الى روسيا.
 لوس^د = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري البولندي للبطاطس الى روسيا.
 لوس^{هـ} = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري البلغاري للبطاطس الى روسيا.
 لوس^و = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري الفرنسي للبطاطس الى روسيا.

وتشير نتائج التحليل إلى أن المعادلة رقم (3) معنوية إحصائياً، إذ أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية (0.01)، كما يشير معامل التحديد المعدل (R²) إلى أن حوالي 80.9% من التغيرات في نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة. ودلت القيمة المحسوبة لاختبار داربن واتسون (D.W=1.429) على أن الارتباط الذاتي غير مؤكد inconclusive حيث تقع قيمته بين (4-du=1.951) و(4-dL=3.757). ويفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدره بتضح ثبوت المعنوية الإحصائية للمتغير السعر التصديري البولندي (س) عند المستوى المعنوي الإحصائي (0.01)، وثبوت المعنوية الإحصائية لكل من المتغيرين حجم الانفاق الروسي على استيراد البطاطس (س) والسعر التصديري البلغاري (س)، عند المستوى المعنوي الإحصائي (0.05)، بينما لم تثبت معنوية بقية المتغيرات، وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدره للمتغيرات التفسيرية التي ثبت معنويتها إحصائياً تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي. وتشير معاملات الانحدار الجزئية القياسية بالمعادلة، إلى أن السعر التصديري البولندي، والسعر التصديري البلغاري يعتبران أهم العوامل تأثيراً في نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس، حيث بلغ المعامل نحو (1.69)، (0.739) لكل منهما على الترتيب، جدول رقم (15).

وفي ضوء معادلة النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

إن تزايد نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري مقداره نحو 1% يؤدي إلى تزايد مقداره نحو 1.9% في نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي.
 إن تزايد نسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري مقداره نحو 1% يؤدي إلى تزايد مقداره نحو 1.6% في نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي.
 وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن القول بان نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، ونسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، أي أن نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتوقف بصفة رئيسية على تحقيق البطاطس المصرية الميزة النسبية السعرية.
نموذج الطلب شبه الأمثل: يستخدم نموذج الطلب شبه الأمثل بهدف التعرف على تأثير الأسعار النسبية للبطاطس المصرية بالنسبة لأسعار تصدير البطاطس للدول المنافسة لها في السوق الروسي، بالإضافة إلى معرفة تأثير الانفاق الروسي على استيراد البطاطس المصرية. ويتضمن نموذج الطلب شبه الأمثل للبطاطس المصرية بالسوق الروسي، نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس (ص) كمتغير تابع، وكل من: حجم الانفاق الروسي على استيراد البطاطس (س)، السعر التصديري المصري للبطاطس الى روسيا (س)، السعر التصديري البولندي للبطاطس الى روسيا (س)، السعر التصديري البلغاري للبطاطس الى روسيا (س)، والسعر التصديري الفرنسي للبطاطس الى روسيا (س) كمتغيرات مستقلة خلال فترة الدراسة.

ومن المفترض ان تكون العلاقة طردية بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس وبين كل من حجم الانفاق الروسي على استيراد البطاطس، السعر التصديري البولندي للبطاطس الى روسيا، السعر التصديري البلغاري للبطاطس الى روسيا، والسعر التصديري الفرنسي للبطاطس الى روسيا، وان تكون العلاقة عكسية بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس وبين السعر التصديري المصري للبطاطس الى روسيا.
 وتبين أن الصورة التي يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس خلال الفترة (2001-2014) وقم المتغيرات المؤثرة عليها، كما هو موضح بالجدولي رقمي (11، 12)، والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي؛ تتخذ الصورة اللوغاريتمية المزدوجة التالية:

جدول رقم (15): قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المؤثرة في الطلب الروسي للصادرات المصرية من البطاطس للفترة (2001 - 2014).

المتغير	قيم معاملات الانحدار الجزئية	قيم معاملات الانحدار الجزئية القياسية
لوس ^أ	0.104	0.542
لوس ^ب	-0.367	-0.491
لوس ^ج	2.18	1.69
لوس ^د	1.289	0.739
لوس ^{هـ}	0.592	0.28

من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس.

إن تزايد سعر التصدير البلغاري للبطاطس الى روسيا بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد مقداره نحو 1.3% في نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن القول بان زيادة الانفاق الروسي على استيراد البطاطس يؤدي إلى زيادة وارداتها من مصر، وان تحقيق ميزة سعرية للبطاطس المصرية امام نظيرتها في كل من بولندا وبلغاريا سيحقق زيادة في واردات روسيا من البطاطس المصرية.

وفي ضوء معادلة النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

إن تزايد إجمالي الانفاق الروسي على استيراد البطاطس بمقدار نحو 1% يؤدي إلى زيادة نصيب البطاطس المصرية بالسوق الروسي بمقدار نحو 0.1%، بما يعنى زيادة الانفاق الروسي على استيراد البطاطس يؤدي إلى زيادة وارداتها من مصر، ويترتب عليه زيادة نسبة ما تمثله مصر من البطاطس للسوق الروسي، وهذه العلاقة الطردية تدل على جودة البطاطس المصرية المصدرة الى السوق الروسي ورغبة المستهلكين فيها وان هناك إمكانية لزيادة تصديرها لروسيا.
 إن تزايد سعر التصدير البولندي للبطاطس الى روسيا بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد مقداره نحو 2.2% في نسبة قيمة الصادرات المصرية

تأمر محمد عبد الصادق السنتريسي: دراسة اقتصادية لأثر بعض المتغيرات المحلية والخارجية على إنتاج وصادرات البطاطس المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

حسن عبد الغفور العباسي (دكتور)، وآخرون: تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من القطن في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٩.

حمدي الصواحي (دكتور)، وآخرون: الطلب على البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٩.

رقية حسن احمد محمد جبر: دراسة اقتصادية لصادرات اهم محاصيل الخضار في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥.

سهام داود زكي داود: تنافسية اهم الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الأوروبية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد (١)، العدد (٧)، يوليو ٢٠١٠.

عبد العظيم محمد مصطفى (دكتور)، وآخرون: تحليل الطلب الخارجي لبعض المنتجات الزراعية المصرية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (١١)، نوفمبر ٢٠١١.

فوزي الدناصوري، مراد زكي موسى، محمود فواز، سرحان احمد عبد اللطيف سليمان (دكاترة): القدرة التنافسية لاهم الزروع التصديرية المصرية لتكتل الكوميسا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٥)، العدد (١)، مارس ٢٠٠٥.

محمد رمضان إسماعيل اللقبة: المعوقات التجارية التي تواجه الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩.

Deardorff, A. V., Testing Trade Theories and Predicating Trade Flows, Hand boiok of International Economics, by R. W. Jones and Kenen. Amesterdam, Science publishers, 1984.

El-Ashry, M. K., A market share model in west Europe, Egyptian Journal of Agricultural Economics, Vol. (11), No. (2), 2001.

Porter, M. E., Competitive Advantage of Nations, MacMillan press LDS, 1990.

Salvatore, D., International Economics, 5th edition, Prentice Hall International, Inc., New York, 1978.

التوصيات:

وانتهي البحث إلى بعض التوصيات الهامة التي يمكن إيجازها في:

التركيز على الأسواق الدولية التي يتزايد فيها معدل اختراق السوق، مثل السوق اللبناني والإيطالي واليوناني، وأيضا الأسواق التي يتزايد فيها معدل نمو الطلب على البطاطس المصرية مثل السوق الروسي.

مراعاة تطبيق الشروط الصحية والمواصفات القياسية والعناية بالجودة وكذلك متطلبات واذواق المستهلكين بالأسواق العالمية، الأمر الذي يؤدي إلى قوة تواجد الصادرات المصرية من البطاطس داخل تلك الأسواق حيث دلت النتائج البحثية على أن الميزة النسبية السعرية ليست بمفردها كافية لتحقيق التواجد والمحافظة عليه في الأسواق العالمية. بالإضافة إلى استقرار الكمية المصدرة من البطاطس لأن عدم استقرارها يؤدي إلى فقدان البطاطس المصرية العديد من أسواقها وكذلك دراسة اختلاف الأهمية النسبية لما تستوعبه الأسواق المختلفة من فترة لأخرى.

زيادة الاهتمام بالجوانب غير السعرية مثل الجودة والمواصفات الأخرى التي تضعها الدول الرئيسية في استيراد البطاطس حيث أن التميز السعري قد لا يكون كافياً لزيادة القدرات التصديرية بمفرده. وضرورة الاهتمام بالسوق الخارجي، من حيث الاحتياجات والمواصفات القياسية للجودة ومواعيد التصدير والأصناف المرغوبة لضمان استمرار الكميات المصدرة والعمل على زيادة تلك الكميات، وكذلك امداد المصدرين بالبيانات والمعلومات الخاصة بالجودة المطلوبة والمطابقة للمواصفات العالمية.

تشجيع المزارعين على إنتاج البطاطس وزيادة المساحة المزروعة ودعم المصدرين حتى يتسنى مواجهة منافسة الدول المصدرة الأخرى والحفاظ على الأسواق الحالية.

كما يجب إعادة النظر في السياسة السعرية التصديرية لتدعيم مركز مصر التنافسي، وللمحافظة على الميزة السعرية التي تحظى بها صادرات البطاطس وخاصة في وجود منافسة كبيرة من بعض الدول مثل بولندا وبلغاريا وفرنسا.

المراجع

أسامة احمد البهنساوي (دكتور): أثر العولمة على القدرة التنافسية لاهم الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الرابع للاقتصاديين الزراعيين، ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦.

ايمن سعيد الشيشيني، فوزي فوزي إبراهيم (دكاترة)، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للبطاطس المصرية من القطن في الأسواق العالمية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، المجلد ٣٥، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٩.

THE COMPETITIVENESS OF THE EXPORT OF EGYPTIAN POTATOES IN THE WORLD MARKETS WITH A FOCUS ON THE RUSSIAN MARKET

Fawaz, M.M.¹ and S.A. Soliman²

**1-Agricultural Economy Department - Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University, Egypt
drmfawaz@yahoo.com**

2- Agricultural Economy Research Institute -Agricultural Research Center, Egypt dr.sarhan@yahoo.com

ABSTRACT

The study problem in that although Egypt enjoyed a comparative advantage in the export of potatoes, but he often loses those comparative advantage because of fluctuations in the exporting quantity. which led to the Egyptian potatoes the loss of many of its markets. The most significant research results in the following: The average amount of Egyptian exports of potatoes at about 367.7 tons. And it achieved sixth place globally and increased quantities exported annually by about 20.3 tons per year. As much as the average value of Egyptian exports by about 127.5 million dollars. And it achieved eighth place globally in the export of potatoes in terms of the value of potato exports, which contributed about 4.2% of the value of world exports of potatoes, and increasing Egyptian exports of potatoes value annually by about 18.7 million dollars in a year, and the average Egyptian exports of potatoes price of about 347 dollars, It turns out that one of the ten countries accounted for most of Egypt's exports of potatoes at about 92% for both the quantity and the value of Egyptian exports of potatoes to the countries of the world, it was in the forefront of state of the Russian Federation. The average amount of the Egyptian potatoes exports to the Russian market at about 84.8 thousand tons and increased at an annual rate of moral statistically reached about 17.8 thousand tons. Representing 21% of the average, as the average value of the Egyptian potato exports to the Russian market at about 32.8 million has increased at an annual rate of moral statistically reached about 8.1 million dollars, representing 24.8% of the average. The amount of the Egyptian potatoes exports to the Russian market determined mainly at a price of Egyptian exports, the total local production of the Russian, per capita Russian of national income, and the exchange rate of the Egyptian against the US dollar, while the proportion of market participation of Egyptian potatoes Russian market determined mainly with the percentage of the export price Polish for Egyptian price, the ratio of the price of the Bulgarian export for Egyptian price, any that the rate of participation in the market of Egyptian Russian market depends primarily on the achievement of Egyptian potatoes the comparative advantage of price and shows that the increase of expenditure of the Russian on the importation of Egyptian potatoes lead to increase imports from Egypt, and that the achievement of a price advantage of Egyptian potato before its counterpart in each of Poland and Bulgaria will achieve an increase in imports of Egyptian potatoes. The search recommendations that can be summarized in: 1. focus on international markets where market penetration rate, such as the Lebanese market, Italian and Greek value is increasing. 2 increased interest in aspects of non-price such as quality and other specifications laid down by the major countries in import potatoes as the Excellence's price may not be enough to increase the export capabilities. 3. The need for attention to the external market, in terms of needs Specifications and standard of quality and dates of export and the desired items to ensure that the exported quantities and work to increase those quantities.

**** Market Share Model**

***** Almost Ideal Demand System**